بسم الله الرحمن الرحيم

يروى عن حاتم الاصم رحمه الله انه دخل على استاذه شقيق بن عبد الله البلخي
فقال له شقيق يا حاتم منذ كم صحبتني قال منذ ثلث ثلثين سنة قال فما
تعلمت مني في هذه السنين قال تعلمت منك ثمان مسايل فقال شقيق انا لله وانا
اليه راجعون ذهبت ايامي معك وصحبتني ثلث وثلثين سنة ولم تتعلم الا ثمان
مسايل قال حاتم يا استاذي ما تعلمت غيرها وما احب ان اكذب قال شقيق
هات المسايل حتى اسمعها منك قال حاتم نظرت الى هذا الخلق فرايت كل
واحد يحب محبوبا فهو مع محبوبه في حياته فاذا وصل الى قبره فارقه حبيبه فجعلت
الحسنات محبوبي في حياتي فاذا دخلت القبر دخلت محبوبي معي قال احسنت
يا حاتم فما الثانية قال نظرت في قول الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
فان الجنة هي الماوى فعلمت ان قول الله عز وجل هو الحق فجاهدت نفسي في دفع الهوى عنها حتى
استقامت على طاعة الله تعالى قال احسنت يا حاتم فما الثالثة قال نظرت الى هذا
الخلق فرايت كل من كان له شيء قيمة عنده ومقدار يحفظه ثم رجعت الى قول
الله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق فكلما وقع في يدي شيء له قيمة عندي ومقدار
وجهت به الى الله ليبقى لي عنده محفوظا قال احسنت فما الرابعة قال نظرت
الى هذا الخلق وكلهم يرجع الى المال والنسب والشرف وهو لا شيء ثم سمعت قول الله
عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقيكم فعملت في امر التقى حتى اكون عند الله عز وجل كريما
قال احسنت يا حاتم فما الخامسة قال الى هذا الخلق وهم يطعن بعضهم بعضا ويلعن
بعضهم بعضا واصل ذلك الحسد على المال والجاه ثم سمعت قول الله عز وجل نحن قسمنا معيشتهم
فتركت المال والحسد وعداوة الخلق وقنعت بما قسم الله عز وجل لي من المعيشة احسنت يا حاتم

٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله كلمة قصيرة وتحتها معان كثيرة من قال بسم الله الرحمن الرحيم مرة لم يبق من ذنوبه ذرة
بسم الله ثلاثة احرف با سين ميم فالبا بقاء الله تعالى والسين سلام على المؤمنين والميم محبة
للعارفين الله خالق جميع الخلائق ولو عجز عن خلق واحد لا يقال خالق الرحمن رازق جميع الخلائق
ولو عجز عن رزق واحد لا يقال رحمانا الرحيم غافر ذنوب المؤمنين ولو عجز عن رحمة واحد
لا يقال رحيما بسم الله ثلاثة احرف با سين ميم الباء بقاء الله تعالى كما قال الله تعالى كل من عليها
فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام والسين هو الساقي كما قال الله وسقاهم ربهم شرابا طهورا
والميم هو الملك كما قال الله تعالى ولقيهم نضرة وسرورا والسين ثلاثة اسنان فاول ميكائيل والثاني
جبرائيل والثالث اسرافيل قال بعض المفسرين الثالث ملك الموت صلوات الله عليهم اجمعين وتلك الخط
من البا الى الميم هي طريق السماء الى محمد عليه السلام والميم محمد والبياض الذي في وسط الميم هو صفوة كل السلام
وتلك الذنب تحت الميم هو امة محمد عليه السلام متعلق بذيله فاذا اجريته الى الباء فالدليل على ان مرجع الخلق
الى البارى كما قال الله تعالى ثم يعني يوم القيمة الينا يرجعون واذا اجريته الى الهاء فالدليل على ان مرجع
الخلق الى الجنة كما قال الله تعالى وتلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا واذا اجريته الى الشين
فالدليل على ان مرجع الخلق الى التراب كما قال الله منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى
منها خلقناكم للخدمة وفيها نعيدكم للمحنة ومنها نخرجكم للنعمة منها خلقناكم للزمان وفيها نعيدكم
للامان ومنها نخرجكم للامان منها خلقناكم للامانة وفيها نعيدكم للرحمة ومنها نخرجكم للكرامة
النكتة فيه من احب شيئا اكثر ذكره كما ان زليخا ذكرت يوسف في كل حين وزمان حتى وجدته بذكره كثيرا
واكرامه محمد الجنة بذكر الله تعالى كثيرا النكتة فيه بسم ثلاثة احرف با سين ميم الباء هو البارى كما قال الله تعالى

نحو الخالق البارئ المصور الاشياء وبمثل نقاش فانه ينقش على الطين والخشب والجمادات
ولا قدرة لهم ان يصوروا احسن صورة على الآمال فطرة ولا قدرة له الآلهة فتبارك الله احسن الخالقين
والرابع من اسمائه السميع سمع دعاء الخلائق من العرش الى الثرى واحد يدعو من المشرق
وواحد يدعو من المغرب وواحد يدعو من العلا وواحد يدعو من السفل سمع كلهم
كما سمع دعاء زيد بن حارثة في حكايته في يوم من الايام زيد خرج مع المنافق من مكة الى
الطائف فلقيا خربة فقال المنافق يا زيد اتريد ان تدخل في خربة ونستريح ساعة
فدخلا في الخربة فاراد المنافق ان يقتله فقال زيد يا منافق لم تقتلني فقال لان الرسول
يحبكم وانا ابغضكم فرفع راسه الى السماء فقال يا رحمن اغثني فسمع المنافق صيحة
فخرج فنظر يمينا وشمالا فلم ير شيئا ثم رجع واراد ان يقتله فسمع صيحة ثانية فخرج فنظر
يمينا وشمالا فلم ير شيئا واراد ان يقتله في آخر المرة فقال ملك يا زيد دعوت الله كنت
انا كنت في السماء السابعة قال الله تعالى يا جبرائيل ادرك الى عبدي ناديته من السماء السابعة
ثم ناديته من السماء الرابعة ثم ناديته من السماء الدنيا ادركت اعداك وقتلته فاحمد
الله يا زيد واليوم مجيب دعوة المضعفين كما حكي ان خليفة المنصور خرج يوما من البغداد
وهو راكب على بغلته او تعلقت امراة علوية بعنان بغلته فقالت يا امير المومنين بالرحمن الذي
بيني وبينك ساعة فوقف فقالت ان امراة علوية من بنات حسين بن علي واذكر قد قتلت احد
وعمي وبعلي وايضا ولدي وهو قرة عيني وثمرة فوادي فقد جنيتم بجنك من جناية عظيم
فاعف الآن عنه فلبث ساعة ثم غضب غضبا شديدا فقال لا اعفو فرفعت راسها الى السماء باكية فدعت انعم ثم فواتم

كلما هاج عثرت بغلة منصور ورمته وكان ان يندق عنقه فقام سريعا وقال اطلقوه ولدها واعطوها
عشرة الاف درهم ببسم الله مولانا كريم لا ينسى نسيانا فتفكروا في آية القرآن فنعم الرب مولانا بسم الله باقينا
في الفردوس ساقينا منادينا ينادي من بلاقينا النكتة فيه كان الله تعالى يقول عبادي كلوا بلا حساب واشربوا بلا عقاب
وانظروا الملائكة كلوا من الاثمار واشربوا من الانهار وانظروا الى الملائكة الجياد كلوا من النعيم واشربوا من المديم
وانظروا الى الملك الكريم كلوا فاني اطعمكم واشربوا فاني ساقيكم وانظروا فاني باقيكم النكتة فيه قال النبي عليه السلام
من قال بسم الله الرحمن الرحيم خلق الله تعالى في جنة الفردوس قصرا لبنة من ذهب ولبنة من فضة مرئي
ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها وحواليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم وقال النبي عليه السلام اذا قال العبد
بسم الله الرحمن الرحيم يخلق الله في جنة الفردوس مدينة من ياقوتة حمراء وفي كل مدينة الف قصر من زبرجد
خضر وفي كل قصر الف دار من درة بيضاء وفي كل دار الف سرير من ذهب احمر على كل سرير الف فراش من سندس
واستبرق على كل فراش الف جارية من حور العين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وعلى
راسهن تاج مكلل بالدر والياقوت وقال عليه السلام ليلة اسري الى السماء رأيت في الجنة اربعة انهار نهر من ماء غير
آسن ونهر من لبن لم يتغير طعمه ونهر من عسل مصفى ونهر من خمر لذة للشاربين ثم قال قلت الهي اين
ان رأس هذه الانهار قال انتم تسجد فال سجدت فلما رفعت راسي رأيت راس هذه الانهار وهي قبة لها
اربعة حيطان حائط من ذهب وحائط من فضة وحائط من ياقوت وحائط من درة ولها حصن عال من
الاحمر مكتوب على حائط الاول منه بسم وعلى الثاني الله وعلى الثالث الرحمن وعلى الرابع الرحيم ينبعي من وسط ميم بسم
ماء غير آسن ومن وسط هاء الله عسل مصفى ومن وسط ميم الرحمن خمر لذة للشاربين ومن ميم الرحيم لبن لم يتغير
طعمه

سلمان — ابن مسعود — ابن عمر
الصدقة على القرابة صدقة وصلة — التائب من الذنب كمن لا ذنب له — الظلم ظلمات يوم القيمة
ابو هريرة
كثرة الضحك تميت القلب — لكل كبد حرى اجر — انس: العلماء امناء الله على خلقه — رأس الحكمة مخافة الله عز وجل
ابو موسى — عائشة
الجنة تحت ظل السيوف — الجنة تحت اقدام الامهات — الجنة دار الاسخياء — انس: الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد
انس — عائشة — ابن مسعود
الحمى رائد الموت — الحمى من فيح جهنم — الحمى حظ كل مؤمن من النار — الامانة تجر الرزق والخيانة تجر الفقر

ومن سره تعالى ركبتها من المسك بلا فرد من ركبتها الى قدميها من الزعفران وعلى رأسها ذوائب
كل ذوابة الف الف حلل من النور وعلى جسدها سبعون الف حلة من حلل الجنة بين الجلد جلدها ومن جلدها لحمها
ومن لحمها عظمها ومن عظمها مخها يرى بعضهم في بعض كما يرى سلك الجوهر ... ابيض ... وعلى
جبهتها مكتوب ابو بكر الصديق التقي وعلى خدها الايمن مكتوب عمر الفاروق النقي وعلى خدها الايسر مكتوب
عثمان ذي النورين الزكي وعلى ذقنها مكتوب علي المرتضى الوفي وعلى شفتيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم
ومن تصحيح باب صوتها الامن اراد ان يكون له منام فليقل بالتعظيم بسم الله الرحمن الرحيم مكتوب على
باب الحائط اعطوا الاجرة قبل ان يجف عرقه قال ذلك نحو هذه للانهار والحيطان قال الله يا محمد
من قال بسم الله الرحمن الرحيم ... ان الله تعالى اعطى بسم الله الاربعة نفر فاعطى لنوح بسم الله مجريها ومرسيها
فجرى السفينة على الماء ببركته بسم الله الرحمن الرحيم واعطى لسليمان انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
... ببركة بسم الله الرحمن الرحيم واعطى لمحمد ... فمر
على الصراط كالبرق وعلى الباري كالرعد ... اربعة وجدوا ببركة بسم الله وجد سليمان بلقيس وكتب آصف
وبلغه الهدهد وقرأت بلقيس وجمع سليمان الملك بعدما ذهب منه وكتب آصف الايمان بسم الله الاعظم
ووجد الهدهد ... من الذبح ووجدت بلقيس الايمان نكتة كان الله تعالى يقول انا الله الى ...

[illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك العمل لاجل الناس هو الرياء
والعمل لاجل الناس هو الشرك صدق

قال النبي عم من اكل البصل
والثوم والكراث لا يقربن مسجدنا
قال النبي عم من سن نفسه في الدنيا ... يوم
القيمة تحت الثرى ومن ... تحت الثرى
... يوم القيمة تحت العرش

قال النبي عم لا خير في سكوت العالم
كما لا خير في كلام الجاهل صدق رسول الله
قال النبي عم الموت اربعة اوجه موت الفقراء
وموت الاغنياء وموت الفقراء وموت
العلماء، والموت الامراء فتنة وموت الاغنياء
حسرة وموت الفقراء راحة وموت
العلماء ظلمة صدق رسول الله
قال النبي عم يا فاطمة ايما امرأة
غضبت زوجها لا ينظر الله تعالى مع
الرحمة في الدنيا والاخرة والملائكة
عليها فهي ملعونة في التورية والانجيل
والزبور والفرقان و ... عليها سكرات
الموت وبضيق قبرها

[illegible]

قال عم الشريعة شجرة والطريقة اغصانها والمعرفة اوراقها والحقيقة اثمارها
اذا لم يكن شجرة لم يكن اغصانها كيف يكون اوراقها واثمارها صدق رسول الله
مضى الدهر والايام والذنب حاصل ... وجاء رسول الموت والقلب غافل
نعيمك في الدنيا غرور وحسرة ... وعيشك في الدنيا محال وباطل

ينبغي ان يصلي ركعتين مع الجماعة بعد التراويح
من اول رمضان الى آخره ابتغاء ليلة القدر
نقل من المبسوط

حكايت
ترك الذنوب علامة التائبين وترك الدنيا علامة الزاهدين وترك النفس
علامة العارفين لا يصل الى المحبة الله تعالى الا بعداوة النفس
لا تصحب الا بالمخالفة ولا تصحب الدنيا الا بالزهد ولا تصحب
مع الشيطان الا بالعداوة ولا تصحب مع الا بالنصيحة ولا تصحب مع الله
الا بالمودة

قال النبي عم ان من الناس ناسا
يدخلون الجنة مجانا وان من الناس
ناسا يدخلون النار مجانا قيل يا رسول الله ...
من الناس قال عم من كان في قلبه مثقال
ذرة دخل الجنة مجانا ومن كان ... النقص ...
مثقال ذرة دخل النار مجانا صدق رسول الله